



الطفل الإرهابي السلفي المندس أقدم اعتذاري(*)

أيها المندس في الفـ *** بـ ولـ القـ لـ بـ وجـ يـ
برـ عـ رـمـ أـنـتـ بـ روـضـيـ *** زـهـرـهـ فـوـاحـ طـيـبـ
أـنـتـ فـي عـرـفـ السـلاـطـيـ *** نـ خـطـيرـ وـ رـهـيـبـ

كيف تمشي يا صغيري *** دون إذنِ من رقيب
كيف تمضي للأراجيد *** سع وهذا قد يُرِيب
وبلا التصريرِ من شبِ *** سع استشرى كذيب
وسلامٌ مُنْكَ يَدُو *** من عيونِ لا تخيب
قمتَ في تلّاتِ درعا *** داعياً مثل خطيب
بلبلًا يصوحُ فينا *** شمسُ شعبي لن تغيب
وجهكَ الوضاحُ يُنْبِي *** عن سلاحٍ قد يُصيّب
أنتَ طفلٌ لكن القل *** ب قويٍّ وصليب
تهجي بحروفٍ *** تتطلّبُ الحقَّ السليّب
وعلى الجدرانِ خطٌ *** منكَ زاهٍ وقشيبٌ
يتلاؤ فيه وشيٌ *** في معانيه الالهيبٌ
ذاكَ فعلٌ يا صغيري *** مثلُ إعلانِ الحروبُ

تُعلنُ الحربَ ستلقي *** أسدًا شاكي النيوبُ

ولهذا مزّقوكَ *** أيها الغصنُ الرَّطيبُ

*** *** ***

لهفَ أمَ شاهدتْ *** مشهدًا شقَ القلوبُ

حمسةَ الطفلِ المُسجَّى *** بدماءٍ وثقوبٍ

لم يمتْ فوقَ ثرى أرْ *** ضِ فلسطينِ الحبيبُ

لا ولمْ يُقتلْ بأيدي *** غاصبِ الأرضِ الغريبُ

بل بأيدي عصبةٍ *** هيَ في القُربَى قرِيبُ

ذاكَ للقلبِ مُمضٌ *** ظلمُ ذي القُربَى كُروبٌ

تمسحُ الرأسَ وتحنو** تسكُبُ الدمعَ الصَّبيبُ

قتلوا فلنَّةَ روحِي *** حرقوا روضِي الخصيَبُ

انتقمْ منهمُ إلهي *** لكَ أرجو وأنِيبُ

وعلى شعبيَ فَرِجْ *** أنتَ فرَاجُ الكروبُ

هذه دعوةُ أمِ *** دعوةُ الغَيْبِ المصيَبُ

رُفِعَتْ في ليلِ نُكلِ *** لقريبِ ومجيبٍ

(*) اعتقل هذا الطفل من قبل شبيحة نظام الأسد ، عذبوه بقطع أعضائه حتى استشهد تحت التعذيب.

المصادر: